بحفظه غاية الحفظ ونكتمه عن النصارى ليدوم
الملك فينا ويروى ان قيصر لما رجع من بيت
المقدس الى محل دار ملكه وهى حمص كان له فيها
قصر عظيم فاغلق ابوابه وامر مناديا ينادى الا ان
هرقل قد امن بمحمد واتبعه فدخلت الاجناد فى سلاحها
وطافت بقصره تريد قتله فارسل اليهم انى اردت
اختبر صلابتكم فى دينكم فقد رضيت فرضوا عنه
وعند ذلك كتب كتابا وارسله مع دحية الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه انى مسلم ولكنى
مغلوب وارسل بهدية فلما قرأ صلى الله عليه وسلم
الكتاب قال كذب عدو الله ليس بمسلم وقبل هديته
وقسمها بين المسلمين ومصداق ذلك انه قبض بعد
هذه القصة بدون ستتين قاتل المسلمون فى
غزوة موتة ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم
الى كسرى ملك فارس على يد عبد الله بن حذافة

السهمى

السهمى لانه كان يتردد عليهم كثيرا ببعثه صلى الله
عليه وسلم الى كسرى وبعث معه كتابا مختوما فيه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع
الهدى وامن بالله ورسوله واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ادعوك
بدعاية الله فانى انا رسول الله الى الناس كافة لانذر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين اسلم تسلم فان
ابيت فعليك اثم المجوس اى الذين هم اتباعك قال
عبد الله بن حذافة فاتيت الى بابه وطلبت الاذن عليه
حتى وصلت اليه فدفعت اليه كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرئ عليه فاخذه ومزقه وفى رواية
فاغضب حين بلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
وصاح ومزق الكتاب قبل ان يعلم ما فيه وامر
باخراج حامل ذلك الكتاب فاخرج فلما راى ذلك

Copyright © King Saud University